

بحار الأنوار

[1] بحار الأنوار العلامة المجلسي ج 21

بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار تأليف العلم العلامة الحجة فخر الامة المولى الشيخ محمد باقر المجلسي " قدس الله سره " الجزء الحادي والعشرون مؤسسة الوفاء بيروت - لبنان كافة الحقوق محفوظة ومسجلة الطبعة الثانية المصححة 1403 هـ - 1983 م مؤسسة الوفاء بيروت لبنان صرب: 1457 هـ تف: 386868 بسم الله الرحمن الرحيم 22 * (باب) * * (غزوة خيبر وفدك، وقدم جعفر بن أبي طالب عليهما السلام) * الآيات: الفتح " 48 " : سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعوننا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا " 15 . وقال تعالى: فأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا * وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما " 18 - 20 . تفسير: أقول: قد مر تفسير الآيات في باب نوادر الغزوات وباب غزوة الحديبية. وقال الطبرسي رحمه الله: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة من الحديبية مكث بها عشرين ليلة، ثم خرج منها غاديا إلى خيبر، وذكر ابن إسحاق بإسناده عن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده (1) قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى خيبر حتى إذا كنا قريبا منها وأشرفنا عليها قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " قفوا " فوقف الناس فقال: " اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الارضين السبع وما أظللن، ورب الشياطين وما أظللن (2) إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها و خير ما فيها، ونعوذ بك من شر هذه القرية وشر أهلها وشر ما فيها، قدموا (3) من لا اتهم، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه، عن أبي معتب بن عمرو. (2) زاد في السيرة: ورب الرياح وما أذرين، فانا. (3) أقدموا خ ل. أقول: في المصدر والسيرة: اقدموا بسم الله.